

وقد عرف الالماس الصناعي بأنه اضعف بنية من الالماس الطبيعي لسرعة تشققه وتكسره فهو بذلك مثل بعض انواع الالماس الطبيعي . فاذا اريد صنع الماس يقوم مقام الالماس الطبيعي فلا بد من التغلب على هذه الصعوبة ايضاً والمرجح انه لم يتمكن احد حتى الآن من صنع حجارة كبيرة من الالماس يمكن استعمالها في الصناعة واذا تمكن فالمرجح انه يحفظ اكتشافه سرّاً او يبيعه لشركة تعمل به وتحفظه سرّاً

باب الزراعة العلمية

الزراعة العلمية

من الخطب التي القيت في جمع تقدم العلوم البريطاني خطبة زراعية للدكتور
رسل مدير دار الامتحان الزراعي في روعستد قال فيها ما خلاصته
ابتدأت الزراعة العلمية في بلاد الانكليز سنة ١٨٤٣ حينما جعل لوز وغلبرت
يبعثان عن السب الذي جعل السباخ البلدي (زبل المرأشي) مقيداً للزروعات .
فقد كان لدى الباحثين في هذا الموضوع مذهبان الاول ان فائدة السباخ البلدي
تأتيه عما فيه من المواد الآكية (المضوية) وهو المذهب الكباوي القديم من
القرن الثامن عشر. والثاني ان فائدة السباخ البلدي تأتيه مما فيه من المواد الجمادية
اي التي تبقى منه رماداً لو حرق مثل البوتاسا والنسفات وما اشبه. وهو مذهب
ليخ الكباوي الالماني . اما لوز وغلبرت فحسبوا ان الفائدة تأتيه من هذه المواد
الجمادية ومن تروجين المواد الآكية وحاولوا تحقيق ذلك بالامتحان تفصيلاً له
ارضاً واسعة قسمها الى اقسام متساوية وسعدا القسم الاول منها بالسباخ البلدي
وضعا في القدان منها ١٤ طنًا وسعدا القسم الثاني بالرماد الذي يوجد في هذا
المقدار من السباخ البلدي وسعدا القسم الثالث بمثل هذا الرماد واطافا اليه مواد
تروجية وابقيا القسم الرابع من غير سماد وكان ذلك سنة ١٨٤٣ فكانت الغلة
كباوي

حب	تبين	
١٢٨٠٠	٣٦٠	غلة الفندان من الارض التي لم تسد
١٢٦٠٠	٤٦٨	غلة الفندان المسد بالبخ البلدي
١٢٨٠٠	٣٦٠	» » رماد البخ البلدي
٢١٠٠٠	٥٦٢	» » بالرماد وسلقات الامونيا

ثبت من ذلك ان ما في البخ البلدي من المواد التي تصير رماً لا فائدة لها وحدها في تسميد المزروعات ولكن لها فائدة كبيرة اذا اضيفت اليها مادة تروجينية مثل كبريتات الامونيا. اما البخ البلدي كله فيفيد لانه يحوي المواد الرمادية والمواد الآتية التي فيها تروجين وعليه فاللهبان صحيحان من وجه وغير صحيحين من وجه آخر

لكن لوز وغلبرت لم يكتفيا بذلك بل وجد انه يمكنهما ان يجدا سماداً كياوياً حاوياً للتروجين والمواد التي في الرماد. ولاكتشافهما هذا فائدة كبيرة لان البخ البلدي الذي يكون عند الفلاح لا يكفي لتسميد كل مزروعاته ومن ثم اتجه الاهتمام الى عمل السماد الكياوي او السماد الصناعي وطلم حينئذ ان مواد الرماد غير لازمة كلها لتسميد المزروعات وانما يلزم منها البوتاسا والفسفات

ولكن كم هو مقدار السماد الكياوي اللازم للمزروعات . فقد ظن اولاً ان غلة الارض تزيد دائماً بزيادة السماد . لكن لوز وغلبرت اثبتا بالامتعان ان الغلة تزيد بزيادة السماد الى حد محدود ثم تقف عن الزيادة بزيادة السماد او تجمل تقبل . والمعروف الآن ان الغلة تزيد قليلاً اذا كان السماد قليلاً ثم تزيد كثيراً اذا كثر السماد ولكن الى حدٍ فاذا زاد السماد عن هذا الحد بطلت زيادة الغلة (فاذا فرضنا ان شوالاً من السماد يزيد الغلة اربعاً فثلاثة ارباب يزيدانها ثلاثة ارباب وثلاثة شوالا لا تزيد الغلة عن ثلاثة ارباب) وليس من السهل وضع قاعدة لمقدار ما تستفده الارض من السماد الكياوي لان ذلك يتوقف على الوقت الذي يوضع السماد فيه وحالة الزراعة ومعدن الارض ونوع رباها

وزد على ذلك ان الاسمدة الكياوية تفعل بالمزروعات على طرق متنوعة فالاسمدة التروجينية تزيد نمو الورق والقممورية تزيد نمو الجذور وتسرع نضج الحب ولها فائدة كبيرة في نمو البرسيم على اصلوب لم يعرف سببها حتى الآن .

والبوتاسية تزيد مقدرة النبات على مقاومة الامراض العنقية

قلنا انه ثبت للوز وغلبرت سنة ١٨٤٣ ان السماد الكيماوي الذي فيه ما في
الساخ البلدي من المواد النتروجينية ومواد الرماد يفيد مثل الساخ البلدي وقد
كروا تجاربها خمسين سنة فكانت النتيجة واحدة. ولكن هذا الحكم صحيح من
وجه وغير صحيح من وجه آخر لاننا لعلم الآن ان الساخ البلدي يفيد الارض
فائدة لا تحصل من اي نوع كان من الاسمدة الكيماوية وذلك اولاً ان فائدة الساخ
البلدي تجري على معدل واحد واما فائدة الاسمدة الكيماوية فتختلف من سنة الى
اخرى. وثانياً ان الساخ البلدي لا يضر الارض اذا تكرر سنة بعد اخرى واما
السماد الكيماوي فيضرها. وقد جرب ١٥ نوعاً من الاسمدة الكيماوية مدة ستين
كثيرة الى خمسين سنة فظهر ان فعلها يختلف من سنة الى اخرى وانه ينال الارض
مها ضرر اذا تكررت سنين كثيرة. اما الساخ البلدي ففعله واحد دائماً ولا يضر
الارض مطلقاً. وثالثاً ان الساخ البلدي يفيد البرسيم (النفل) فائدة كبيرة جداً
ولا يعلم السبب الذي يجعل الساخ البلدي افضل من السماد الكيماوي ولكن
من المعلوم اولاً ان الساخ البلدي ترفخ به الارض وتتسع مسامها فيتخللها الهواء
بكثره ويصل الى جذور النبات ويسهل الحرث ووصول الماء الى الجذور. وقد وجد
بالامتحان في حقول التجارب ان الارض التي تسد بالساخ البلدي يكون فيها من
الرطوبة من ٢ الى ٥ في المائة اكثر مما لو سمدت بالسماد الكيماوي او مما لو لم تسد
مطلقاً ولذلك تبقى النباتات التي تزرع لاجل جذورها نامية فيها في زمن القيظ
وثانياً انه يحتمل ان يكون في الساخ البلدي مركبات كيماوية لا وجود لها
في السماد الكيماوي فقد ظهر من التجارب في رومنت انه اذا اضيف الى
السماد الكيماوي قليل جداً من الحامض البوريك زاد خصب المزروعات

وثالثاً يحتمل ان الساخ البلدي يؤثر في المكروبات التي في جذور البرسيم
فيزيد امتصاصها لنتروجين الهواء وتغذية البرسيم به
ثم اسهب الخطيب في الكلام على السماد البلدي واهميته وحكيمة جمعه
واستعماله كما سيحي. والمرجح عندنا ان لافضلية الساخ البلدي على السماد
الكيماوي سبباً آخر وهو ان فيه مكروبات تفيد الزراعة بتحليل ما في التربة من
المواد الغذائية حتى يسهل انتزاعها النبات بها

حالة مصر الاقتصادية ونظام التعاون الزراعي (١) (٢)

صناديق (نقابات) التسليف والتوفير — هي عبارة عن عدد من الاشخاص يرتبطون معاً للحصول على سلفيات بشروط أكثر اعتدالاً مما يحصلون عليها منفردين نظراً لقوة الضمانة الناشئة من تضامن الاعضاء في مسؤولية الديون . على ان تسهيل السلفيات ما لم يقترن بمراقبة استخدامها في ابواب منتجة تكون نعمة لا نعمة . لذا كانت الوظيفة الثانية لهذه النقابات مراقبة تشغيل السلفيات في ابواب تجني ربحاً . واما وظيفتها الثالثة فهي تدريب الاعضاء على مبادئ الاقتصاد والتوفير حتى لا يكونوا في حاجة الى الاستدانة مطلقاً

ولا ريب ان الحاجة ماسة في مصر لهذا النوع من النقابات لان الفلاح كثيراً ما يضطر للاقتراض لسد نفقات الفصل التالي من بذر ومهاد الخ وكثيراً ما يربح في تأجيل بيع محصوله حتى تتحسن الاسعار وكثيراً ما يرغب في اصلاح ارضه وزيادة ثروته غير انه يحجم عن كل ذلك لضيق ذات يده . واما البنوك فضررها للفلاح أكثر من نفعها كما رأينا . لذا كان لا بد من انشاء هذه الصناديق الزراعية لتفريج الضيق الاقتصادي للملازم للفلاح وللمعالجة حالة الخراب والتقوض السائدة في مالية البلاد

مبادئ نقابات التسليف والتوفير (١) لا بد ان تختص كل قرية بنقابة على حداثها بحيث لا تكون هذه القرية صغيرة جداً فلا تستطيع القيام بنفقات ادارتها او تكون احتياطياً لصندوقها . ولا كبيرة جداً فلا يعرف الاعضاء بعضهم بعضاً فيضيع معنى التضامن في مسؤولية الديون ومراقبة استخدام السلفيات في الابواب التي اخذت لها . (٢) يجب ان تنتخب لجنة الادارة من اصحاب النزاهة والحيثية في القرية ولا يجب ان يزيد عددهم عن سبعة ينتخب احدهم للرئاسة وآخر لامانة الصندوق وثالث للكرتارية ويجب ان يقبل هؤلاء العمل مجاناً اللهم الا السكرتير فيعطى اجراً قليلاً . ومن واجبات هذه اللجنة نشر مبادئ التعاون وتقرير

(١) ملخص من المحاضرة التي القاها الامتياز محمد قاسم اتندي بدار الجامعة

صلاحية الافراد لتدخل في عضوية النقابة وتعيين مقدار السلفيات . وتحديد
 سعر الفوائد للمودعين والمستدين وقبول الودائع والاقراض لحساب النقابة .
 ونشر حساب شهري عن الحالة المالية وعقد اجتماع في السنة لا يقف الاعضاء على
 مالية النقابة . (٣) يشترط في عضوية النقابة الامانة والزاهة لانها اعظم ضمان
 لمن يعامل النقابة ولا بد للعضو من دفع رسم دخول وامضاء تعهد بقبول فوائدها
 النقابة (٤) يجب ان تؤسس النقابة على مبدأ المسؤولية المشتركة لايجاد الثقة بها
 وليس في هذا المبدأ خطر مادامت النقابة لا تتخطى في استدانها مبلغاً معيناً
 ولا تزيد في قرضها للاعضاء عن مبلغ معين ولا تقبل في محضوتها الا من تتوفر
 فيه شروط الزاهة والاستقامة ولا تقرض الا لمن يستخدم القرض في ابواب
 منتجة مع مراقبة هذا الاستخدام وطلب ضمانه من المستدين . (٥) يتعين سداد
 القروض في الوقت الذي تأتي فيه ثمرتها ويجب التشديد في تسديد القروض في
 مواعيدها فانه ان تراخت النقابة في ذلك جلبت على نفسها متاعب شتى . ولا
 يجب ان تحمل اخذ ضمانه رجلين ليكونا مسؤولين مباشرة عن الدين . واما مقدار
 القروض فلا يجب ان يتعدى ما لدى الطالب من منقولات او عقارات او ما يكون
 تحت تصرفه من الاراضي المستأجرة او قيمة دخل الحرفة التي يرتزق منها . وعلى
 العموم لا يجب ان يزيد القرض عن ٥٠ جنيهاً . هذا اما عن الفوائد التي تتقاضاها
 النقابة فظنر هذه القروض فيجب ان يزيد بمقدار ٢ في المئة عما تدفمه للمودعين
 الخ حتى يتكون احتياطي من طوارئ عدم وفاء بعض الديون او لدفع نفقات
 الادارة او تحسين حالة القرية . واذا انحلت النقابة فلا يقتسم الاعضاء هذا
 الاحتياطي بل يبقى محفوظاً حتى تؤسس نقابة جديدة او يصرف على عمل خيري .
 ومن المستطاع ان تكون الفائدة التي تتقاضاها النقابات ٦ في المئة اي بواقع نصف
 قرش في الشهر . وهي فائدة معتدلة وسهل حسابها . ويجب ان تحسب الفوائد على
 المبالغ الموجودة فعلاً في يد المستدين . ولا يجب خصم الربح من المبلغ المقرض
 بل يجب تمديد الربح مع قسط السلف . (٥) اموال النقابات تتكون من مصادر
 عديدة (١) رأس مال اساسي يجمع بطرق الاكتتاب في اسهم غير محدودة قيمة
 السهم الواحد ٥٠ قرشاً او مائة قرش يدفع كل منها على عشرة اقساط بواقع السنة
 قسطان ولا يجب ان يزيد ما يجزؤه عضو من الحصص عن مائتي جنيه وان لا

يكون له على كل حال أكثر من صوت واحد في الجمعية العمومية ولا توزع ارباح الأ على الأسهم التي تم تسديدها ولا يتجاوز ذلك ٥ في المئة مبدئياً (ب) ودائع الاعضاء وغير الاعضاء الذين يوفرون اموالهم في صندوق النقابة بفائدة ٤ في المئة اي اعلى مما يعطيه صندوق توفير البوستة . وهذا المررد يعتبر اهم مصدر لاموال النقابة حتى انه اذا اضطر الحال للاقتراض من البنوك فمن الواجب سد هذه القروض بودائع محلية بأسرع ما استطاع (ج) فضلاً عن الاقتراض من البنوك يمكن الاقتراض من اخصنين المثمين في دائرة النقابة (د) يمكن كذلك الاعتماد على الاحتياطي وعلى مساعدة الحكومة للنقابات من مالها الاحتياطي او من مال صندوق توفير البوستة ولو انه ينشئ كثيراً ان مساعدة الحكومة تؤدي الى شل حركة الودائع وتنمية الاحتياطي بل ان هذه المساعدة كثيراً ما تؤدي الى وقوف المصالح المالية وقمة الخضم المعاند للنقابات ما دامت قد حرمت فائدة التعامل معها هذا وحينما تشتد حركة النقابات لا بد من تكوين نقابات رئيسية في المراكز والمدريات ونقابة رئيسية عليا للبلاد . والغرض من هذه النقابات العليا الموازنة بين الودائع والطلبات او بين العرض والطلب لما كانت هذه الموازنة لا تنجح في دائرة القرية الصغيرة . ولهذا النقابات العليا فوق ذلك وظائف اخرى هي الاشراف على النقابات الصغيرة وخص دفاتها وحساباتها لما كانت ادارة النقابات تنجز عن هذا العمل حينما يتسع لطاق حركة النقابات في البلاد

ولضمان نجاح هذه النقابات لا بد (اولاً) ان تعمل الحكومة على انشاء الهيئة الشبيهة بالرسمية التي نوهنا عنها لتتولى تأسيس وارشاد النقابات بايديء الامر وان تصدر قانوناً تعرف فيه بمركز النقابات كشركات مدنية ذات شخصية معنوية (واما القانون الحالي فيحتاج لتعديل كبير) . وان تمنح النقابات من رسوم التقييد والنشر ومن كل نفقات قضائية . وان تعطىها حق الاسبقية في الحصول على ما يخصها عند تصفية ممتلكات مدين . وان تتوسط لدى البنوك لاعطائها ما تحتاج اليه من القروض بفوائد معتدلة . وان تحمل موظفيها على تشجيع النقابات بكل الطرق (ثانياً) لا بد ان يقبل الشعب على مساعدة هذه النقابات لا بالمال نجب بل بالاهتمام بها والغيرة على تشيطنها . وسواء كانت المعونة التي تقدم ادمية او مادية فلا ريب انها اجل واعظم خدمة لانهاض هذه البلاد واسعاد ابناءها

تربية الارانب

(٤)

تعهد الارانب الصغيرة

تبتدىء الارانب الصغيرة زحف خارج عشها عند ما تبلغ من العمر ثلاثة أسابيع لتأكل ما تجده امامها من الغذاء لذلك كان من المبت اعطاه امهاتها اغذية خضراء متى علم ان الصغار بلغت هذه السن لأن الاغذية الخضراء تسبب الاسهال الذي يقضي على حياة الصغار غالباً وأحسن ما يعطى لها كسر الخبز والنخالة المزوجة بالماء الساخن والدريس لمدة ثلاثة أسابيع حتى تكبر الصغار. وفي مدة الشتاء تغطى جوانب العشش المعرضة للهواء ويبنى جنباً واحداً يدون تغطية لجر النور والهواء فقط

وبعض المربين يفضل وضع قش الارز او النشارة الناعمة داخل العشة مدة فصل الشتاء وتغير كل ثلاثة أيام

وعند ما يراد ارسال الارانب الى المعارض يؤخذ خمس تقط من زيت البندق على اطراف اصبعي اليد (المبابة الوسطى) وسمح بها فروة الارنب بقطعة شاش نظيفة جافة وتدعك حتى لا يبقى اثر للزيت فيعلق بها الصبار والارز وبذلك يزداد الفرو لمعاناً وجمالاً

سكنى الارانب

ان موضوع كلامنا هنا عن سكنى الارانب لم يكن الا لتعريف الطريقة العملية المنتشرة في صناعة بيوت الارانب في امريكا وبلجيكا وانجلترا وهناك طريقتان مختلفتان اختلافًا كبيراً وعلى كل حال سيعرف المربي ان هذه البيوت من أكبر الطرق الاقتصادية وأكبر مساعد له على تدير اارانبه ففي الطريقة الأولى تاحصر الارانب في بيوت ضيقة لا يتيسر لها الجري فيها كثيراً وهذه الطريقة متبعة في أكثر بلدان العالم للحصول على اوانب سميحة في عدد قصيرة وعليها يدور كلامنا

واما الطريقة الثانية فتبعة في استراليا وامريكا وبلجيكا حيث تربي الارانب لغرضين مهمين الحصول على اللحم وعلى الفراء ولذلك تطلق الارانب

وسط الحقول وتحصر بسياج ذي اربعة جوانب من السلك لتأخذ حظها من الجري ثم بعد فراغها من رعى قطعة الارض المحصورة فيها تنقل الى القطعة المجاورة وتحصر فيها وهكذا

ومساكن الارانب في الحالة الاولى تختلف في ترتيبها فقط واما الشكل فتقريباً واحد ويمكن صنعها من خشب صناديق البضاعة. ويختلف حجمها بحسب الانواع فالانواع الصغيرة تحتاج الى مأوى طوله متر من المين الى الشمال من الجهة الامامية وارتفاعه من ٣٠ الى ٤٥ سنتيمتراً وعرضه ٤٥ سنتيمتراً من الامام الى الخلف ولها الانواع الكبيرة فلها تحتاج الى عشة طولها مترات وعرضها ٦٥ سنتيمتراً وارتفاعها ٦٠ سنتيمتراً وهذه العشى إما ان تكون احادية واما ان تكون مركبة فالاحادية هي ما احتوت على دور واحد

واما العشى المركبة فلها ما هو ذو ثلاثة ادوار ومنها ما هو ذو ستة ادوار وهذه العشى صحية وتعمل ارضيتها من الخشب بانحدار تدريجي نحو سنتيمترين تقريباً وتمتد فتحة نحو سنتيمترين تمتد على طول العشة من المين الى الشمال من الجهة الامامية مع بروز الارضية نحو سنتيمترين ليتيسر بذلك سقوط المياه والبول بسهولة

واما ارتفاعها عن الارض فيفضل ان لا يكون ازيد من ٢٥ سنتيمتراً ولما كان للارانب شغف باكل الخشب كان من الضروري عدم وجود بروز داخل العشة ويجب ان تكون ملء من الداخل. والعشى المركبة لها فوائد كثيرة اهمها انها لا تشغل مساحة كبيرة من الارض فيمكن وضع ١٠٨ عشى في قطعة ارض لا تزيد مساحتها على مائة متر مربعة فكل عشة فيها ستة ادوار تشغل مساحة من الارض طولها متران وعرضها ٤٥ سنتيمتراً

واما السقف فيجب ان يكون منحدراً من الجهة الامامية الى الخلفية من ٣ الى ٦ سنتيمترات

النظافة

يجب تنظيف العشى يومياً خصوصاً اذا كانت الاغذية الطرية مستعملة بكثرة وافضل طريقة لتنظيفها استعمال فرشاة لها يد طويلة بدلاً من المكنسة التي يصعد

التنظيف بها . وتطلى حيطان العثة من الداخل بالجير كل ستة شهور مرة
والاواني المتعملة لاطعام الارانب من الطواجن الاسكندرانية المظلية من
الداخل بمادة تمنع امتصاصها المياه ويسهل تنظيفها وعلب العفج بعد زرع
الاطراف الحادة منها ولا يحسن استعمال الآنية الواسعة جداً لثلا تطف فيها
الارانب فتلف بارجلها الاغذية وتبعثرها

محمد الدوركي

مهندس زراعي

شجرة الصابون

حديث هذه الشجرة قديم ذلك ان رجلاً امريكياً اسمه مورن جعل همه منذ
شبابه اي منذ اكتشف هذه الشجرة حيث الناس انما كانوا على زرعها
والانتفاع بها . اكتشفها اولاً في ولاية فلوريدا ثم انتقل الى ولاية كليفلورنيا
حيث زرعها ووزع بزرها على كثيرين من الذين طلبوه منه . وقد بلغ الآن
الحادية والثمانين من سنه وهو لا يزال حائطاً في الاعلان عنها . وقد كتبت
السينتفك اميركان في آخر اعدادها مقالة عنه قالت فيها ان صديقنا القديم المستر
مولي طلب اليها ان تساعده في آخر مرة بروم فيها توزيع بذور شجرتي العجوبة .
ثم وصفتها فقالت انها تبلغ ٥٠ قدماً طويلاً متى تم نموها وتحمل ثمارها في
السنة السادسة من عمرها فيجني من كل شجرة ٢٠٠ رطل من الثمر . ومتى نضجت
الثمره وكانت قشرتها صحيحة فانها تستعمل لغسل الملابس والايدى وتفيد الجلد
والشعر . وفي داخلها نواة تؤكل وهي كثيرة الدهن والقيمة الغذائية

ولا تنمو هذه الشجرة حيث تهبط درجة الحرارة شتاء الى ما تحت الدرجة
العاشرة بمقياس فارنهایت فهي تنمو في هذا القطر . وترسل بذورها الى كل
من يطلبها على ان يرسل ١٠ سنتات (نحو ٢٦ ملياً) فيرسل اليه ١٠ بذور
ملقوفة وعجوبة . ويؤخذ مما قالته السينتفك اميركان ان عند المستر مولي عبداً
محدوداً منها لا يزيد على ٦٠ ألفاً بديل قولها ان الطالب الذي عمرته ٦٠٠١ لا
يحصل على شيء من البذور

شجرة برتقال دأمة الحبل

تسمى في بستان بولاية فلوريدا الاميركية شجرة برتقال تحمل ثمرها على مدار السنة وقد مرّ عليها ثمان سنوت وهي دأمة الحبل ولم ينتبه لها سوى صاحبها وبعض جيرانه فقلتها شاذاً من شواذ الطبيعة ولم يفتن الى قينتها وما يرجى منها . وراي اهل الزراعة انها ستفضي الى انقلاب عظيم في زراعة البرتقال ليس في ولاية فلوريدا وحدها بل في سائر الولايات المتحدة الاميركية . وقد تآلفت شركة لتنظيم اشجار البرتقال بها حتى تزرع منها بساين سنة ١٩٢٣ .

• تقول ولنا ندري المراد تماماً بقولهم انها دأمة الحبل فقد رأينا شجر البرتقال في بساين صيداء يزهر وحله القديم لم يقطف منه وكثيراً ما رأينا الزهر الجديد يعقد بازاء البرتقال القديم على شجرة واحدة فان كان هذا هو المراد بالشجر ذي الحبل الدائم في سورية منه الشيء الكثير

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللبس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يسود بالنفع على كل حال

ما يجب على الممرضة

اذا لم تدعُ الحال الى استخدام ممرضة متعلمة فن التمرريض فاصح امرأة تتمرريض المريض امه او اخته . ويجب ان تكون ذكية شديدة الملاحظة تدرك مطالب المريض وما يسره وما يفيظه وما يريحه وما يتعبه . ويجب ان لا تكثر من الحركة والجلبة ولا تظهر شيئاً من القلق والانشغال البال وان تتكلم بصوت منخفض ولكن لا يجوز ان تسره الى احد شيئاً على مرأى من المريض . ولا ان تعد المريض وعداً لا تستطيع اتجاذه . ويجب ان تقوي ثقته بطبيبه بكل وسيلة ممكنة فلا تعرض على الطبيب ولا تخالفه في امر على مرأى من المريض او مسمع بل تعمل بوصاياه